

## بيان صحفي

### بشأن أعمال الدورة الخامسة

### للجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)

والتي عقدت للمناقشة تقرير دولة الامارات العربية المتحدة

### خلال الفترة 23-24/12/2013

افتتحت لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق العربي) أعمال الدورة الخامسة خلال الفترة 23-24/12/2013، كأول آلية عربية عهد إليها بموجب الميثاق العربي الاضطلاع بتلقي تقارير الدول الأطراف.

قامت لجنة الميثاق بمناقشة التقرير المقدم من الدولة الطرف (دولة الامارات العربية المتحدة) وقد قام الدكتور/ هادي بن علي اليامي نائب رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية (رئيس الدورة) بالقاء كلمة الافتتاح الذي أكد سعادته فيها ان إنشاء هذه الآلية العربية لا تتناقض مع مبدأ عالمية حقوق الإنسان التي تعد الدول العربية جزء منه، وان هذه الآلية ما هي الا خطوة في مشوار طويل يتطلب التحلي بالموضوعية ورؤية ثاقبة للأمور من واقع المسؤولية والحرص على التزام منهجية واضحة في تقييمنا لما اتخذته الدول الاطراف من تدابير لاعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في أحكام الميثاق.

وقد اكد سعادته من خلال كلمة الافتتاح ان إيجاد الية عربية متمثلة في لجنة حقوق الإنسان العربية لا تعنى بالضرورة انعزال هذه الآلية عن الآليات الإقليمية و الدولية الاخرى وخاصة التابعة لهيئة الامم المتحدة، بل ينبغي ان ننظر اليها باعتبارها الية مكملة لتلك الآليات الدولية التي تهدف جميعها ال صيانة حقوق الانسان و الحرص على تعزيز هذه الحقوق.

وقد جرت المناقشة مع وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي السفير/ محمد بن خيرة الظاهري- سفير دولة الامارات العربية المتحدة المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية - رئيس وفد دولة الطرف. وقامت لجنة الميثاق بإبداء ملاحظاتها على تقرير الدولة الطرف تطبيقاً

لأحكام الميثاق وأهدافه، والمبادئ التوجيهية، وأيضاً وفقاً للآليات المتبع العمل بها، من خلال حوار تفاعلي بين الوفد الرسمي والسادة أعضاء اللجنة.

وقام السادة أعضاء اللجنة بتقديم ملاحظاتهم على التقرير الوطني المقدم من الدولة الطرف، والذي شمل بعض الجوانب الايجابية الخاصة بتعزيز مسيرة حقوق الإنسان في الدولة، وأيضاً الوقوف على بعض القضايا التي تستدعي التوصية ببذل مزيد من الجهود في الاستمرار بالالتزام بأحكام الميثاق وبنوده، كما قام الوفد الرسمي بالرد على أسئلة أعضاء اللجنة.

وتأكيداً على دور المجتمع المدني كشريك في مسيرة تعزيز الحقوق والحريات في المجتمعات، قامت اللجنة بحقوق الإنسان العربية بعقد جلسة استماع لمنظمات المجتمع المدني في دولة الامارات العربية المتحدة التي قدمت تقارير موازية، وذلك و على أهم ملاحظاتها وتوصياتها بشأن التزامات الدولة الطرف الواردة في أحكام الميثاق، والتي جاءت في إطار ما ورد من مبادئ توجيهه وخطوط استرشادية.

وسترسل اللجنة الملاحظات الختامية والتوصيات إلى الدولة الطرف لإبداء ملاحظاتها خلال أسبوعين من انتهاء المناقشة على أن تتسلم اللجنة الردود خلال شهر من تاريخ الإرسال.

سوف تقوم اللجنة بنشر تلك التوصيات والملاحظات الختامية على أوسع نطاق وذلك للالتزام بأحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة للتطبيق الأفضل، وتعزيز جهود الدول الأطراف في حماية حقوق مواطنيها.

وتدعو اللجنة الدول العربية الغير مصادقة على الميثاق العربي للانضمام اليه تحقيقاً لحماية حقوق الانسان العربي وتعزيز مسيرة حقوق الانسان.